مجلة الابداع الرياضي : ISSN 2170-0818 : EISSN 2602 - 5094
المجلد رقم "(11) " / العدد رقم " (02) " مكرر جزء 02 – 2020 / الصفحة : 171 - 188

العوامل المؤثرة في ارتفاع نسبة الإصابات الرياضية على مستوى ملاعب كرة القدم بالمركبات الرياضية الجوارية ببعض ولايات الجزائر

Factors affecting the high rate of sports injuries in football pitches In sports complexes in some states of Algeria

بن شريف ياسين
جامعة عمار ثليجي ، الأغواط ، الجزائر y.bencherif@lagh-univ.dz

تاريخ الاستلام: 2020/06/16 تاريخ القبول: 2020/09/28 تاريخ النشر: 2020/12/22

الملخص :
هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في ارتفاع نسبة الإصابات الرياضية على مستوى ملاعب كرة القدم بالمركبات الرياضية الجوارية وتسليط الضوء على إسهامات المركبات الرياضية الجوارية في ترقية النشاطات الرياضية والبدنية وبالأخص رياضة كرة القدم لكونها تستقطب أكبر عدد من الممارسين من مختلف الأعمار، ومالها من دور في توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة والأجواء الملائمة لإجراء التدريبات والمنافسات في ظروف يراعى فيها الأمن والسلامة للممارسين في هذا النوع من الأرضيات ذات الطبيعة التربية والتي تتأثر كثيرا كما هو معرف من فعل كثرة الاستغلال وعوامل الطقس.
وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة قوامها (45) فردا، من مسؤولي المركبات الرياضية الجوارية، عبر ثلاث (03) ولايات وهي الأغواط، الجلفة والمسيلة ، وخلصت النتائج الى وجود اختلالات في طرق إنجاز ملاعب كرة القدم و اختلافها فيما بينها من حيث التصميم و هذا من مركب إلى آخر، كما أن الإمكانات البشرية و المادية المتوفرة على مستوى هذه المنشآت غير كافية لتوفير و ضمان صيانة دورية.
- الكلمات المفتاحية : اصابات رياضية ، كرة قدم جوارية ، المركبات الرياضية الجوارية

Abstract :
The study aimed to identify the factors affecting the high percentage of sports injuries at the level of sports pitchs with sports neighborhood complex's and highlight the contributions of sports neighborhood infrastructures in the promotion of sports and physical activities, especially football sports, because it attracts the largest number of practitioners of different ages and categories , more over observing the role of foot ball in providing the necessary possibilities and means and the appropriate atmosphere to conduct training and competitions in conditions where the security and safety of practitioners in this type of floors of clay and which is greatly affected by the act of Frequent exploitation and weather factors.

In this study, the researcher used the questionnaire, which was distributed to a sample of (45) individuals, from the responsable of sports vehicles, through three (03) wilayas , LAGHOUAT, DJELFA and MSILA the results concluded that there are imbalances in the methods of realization of football pitchs and their differences between them in terms of design and this from one complex to another, reither more the human and financial capabilities available at the level of these facilities are insufficient to provide and ensure periodic maintenance.

Key words :Sports injuries, neighborhood football, neighborhood sports complexes.

*** مقدمة :**

تعد الإصابات الرياضية جانب مهم في موضوع الطب الرياضي و قد تطورت بتطور التشخيص ووسائل العلاج ويعد علم الإصابات الرياضية أساسا في تطوير قابلية الرياضي و وقايته من الإصابات لأن معرفة أسباب حدوث الإصابة تجعل المدرب ملم بطرق تفاديها و توفير الأمان والسلامة أثناء النشاط البدني و الوقاية الملائمة

كما تعتبر الإصابات الرياضية جزء من مجموع إصابات الحياة اليومية للفرد، التي يمكن أن يتعرض لها حيث تعددت أنواعها و مستوياتها، من الخفيفة التي لا يتأثر بها الرياضي كثيرا كما إنها لا تقلل من مستوى أدائه بشكل كبير، إلى الإصابات الشديدة التي قد توثر بشكل كبير على مستوى إنجازه، كما إنها قد تكون سببا مباشرا عن توقفه لممارسة أي أنشطة رياضية و قد تستدعي مراجعة الطبيب للخضوع للراحة و العلاج .

وتختلف الإصابات الرياضية تبعا لنوع النشاط الممارس و طبيعة الأداء و مستوى المنافسة، فضلا عن الجانب النفسي ، الاستعداد المهاري، اللياقة البدنية و وعي الرياضي و إدراكه لخطورة الحركة التي يؤديها وإمكانية التسبب في الإصابة وكذلك معرفته بكيفية تفاديها و الحد من وقوعها، وسنحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على أهم العوامل المؤثرة في ارتفاع نسبة الإصابات الرياضية على مستوى ملاعب كرة القدم بالمركبات الرياضية الجوارية.

اشكالية الدراسة :

يشير (franke, 1977) الى أن نسبة(50 الى 60%) من الاصابات الرياضية في أوروبا تحدث في لعبة كرة القدم ، وتختلف هاته الاصابات في كرة القدم من حيث الشدة والموقع والمركز ومكان حدوث الاصابة في التدريب وأثناء المباراة وأسبابها حيث قسمها

(Ekstrand, Gilliquist, 1983, p22) الى اصابات بسيطة ومتوسطة وصعبة وأن أكثر الاصابات حدوثا هي البسيطة بنسبة (62%)، تليها المتوسطة بنسبة (28%) ثم الصعبة بنسبة (11%) .

كما توصل الباحث نمرود جمال(2018) في دراسته حول التدريب في الملاعب الاصطناعية الخشنة وعلاقتها بالإصابات التي يتلقاها عدائي ألعاب القوى أن فضاءات الممارسة عامة و الأرضية بصفة خاصة هي من العناصر الأساسية لممارسة أي نشاط بدني على اعتبار أن سلامة الرياضي تكمن في مدى مطابقة هاته الأرضيات للمعايير المعمول بها دوليا، ولا شك أن الدولة الجزائرية بذلت ومازالت تعمل على انشاء ملاعب تسمح للرياضيين بممارسة نشاطاتهم وفق طرق سليمة، الا أن كثافة الممارسة تجعل من الأرضيات تتعرض لبعض التلف وهنا يكمن دور الرقابة الفنية الدورية لهاته الملاعب وهذا لتجنب حدوث اصابات تختلف في درجتها من الخفيفة الى المتوسطة و الشديدة في بعض الأحيان وهو ما توصلت اليه الباحثة مصطفى جوهر حياة(1996) في دراستها حول الاصابات الرياضية الشائعة لبعض أندية أقسام التربية البدنية حيث ترى الباحثة أن التمزق الغضروفي في منطقة العمود الفقري هو أكثر الاصابات شيوعا أما الشد العضلي فقد جاء في المرتبة الثانية وجاءت اصابات الرضوض في المرتبة الثالثة و الرابعة يليها الخلع ثم اللوي الذي يشكل أقل الاصابات، كما أن النصف الأول من الموسم الرياضي هو الاكثر حدوثا للإصابات فيه

و أكثر التواقيت حدوثا للإصابة هي أثناء التدريب و المنافسة، حيث يمثل نقص اللياقة و الاحماء غير الجيد أهم العوامل الأكثر سببا في حدوث الاصابات ،و تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل اليه الباحثين ماجد مجلي ومحمد باكير (2010) في دراستهم حول تحليل الاصابات الرياضية لدى حراس المرمى بكرة القدم حيث هدفت الدراسة الى التعرف على أكثر أنواع الاصابات حدوثا لدى حراس المرمى وأماكن حدوثها (المباراة، التدريب) وأكثر الأرضيات التي تحدث بها الاصابات (العشب الطبيعي، العشب الصناعي، الترابية) وبينت النتائج أن أكثر الاصابات انتشارا هي التمزقات بنسبة (28.88%) يليها الرضوض بنسبة (21.28%) وكانت أكثر المناطق حدوثا لها هي الرأس بنسبة (29.39%) يليها الرسغ والأصابع بنسبة (08.45%) كما أن أكثر الاصابات حدوثا كانت في التدريب بنسبة (52.36%) ثم تليها الاصابات في التدريب بنسبة (47.64%)، أما حدوث الاصابات تبعا للأرضية فكانت أكثر على العشب الطبيعي بنسبة (44.43%) يليها العشب الصناعي بنسبة (43.92%) و الاصابات في

الأراضي الترابية بنسبة (11.66%)، كما بينت النتائج أن أكثر الأسباب المؤدية لحدوث الاصابات هي عدم القيام بالفحوصات الدورية الشاملة بنسبة (13.8%) يليها عدم استخدام وسائل التأهيل الرياضي بنسبة (11.82%)، ويرى نيلسون (1989) أن الاصابات خاصة في كرة القدم تحدث نتيجة الاحتكاك بين اللاعبين، وهي نفس النتيجة التي توصل اليها ماكاروف(2004) وشوالوف(2006) حيث أكدا أن أكثر الاصابات الصعبة غالبا ماتكون ناتجة عن تراكم الاصابات البسيطة أو المجهرية، لذلك فان تنوع الحركات والتي في كثير من الأحيان تكون مركبة في الهواء وعلى الأرض أو السقوط أو الارتطام بقوائم المرمى والاحتكاك والتصادم مما قد يؤدي الى حدوث التمزقات والرضوض، أما موهوبي عيسى(2007) فقد أشار في دراسته التحليلية حول الإصابات الرياضية التي يتعرض لها التلاميذ أثناء إجراء امتحانات التربية البدنية و الرياضية الى وجود علاقة بين الاصابات و قصر مدة الإحماء وكذلك بينها وبين عدم صلاحية أرضية مركز الامتحان، و عدم الممارسة المنتظمة من طرف غالبية التلاميذ، وهي النتيجة نفسها التي توصلت اليها الباحثة سمعية خليل محمد (2002) في دراستها التي كانت بعنوان" دراسة تحليلية للإصابات الرياضية الشائعة عند طلبة كلية التربية البدنية والرياضية"، اذ استنتجت أن عدم كفاية الاحماء بمفرديه و المفردات الخاصة بكل لعبة من الخواص التكتيكية والمهارية، كانت من أبرز الأسباب المؤدية لحدوث الاصابة، وأن نسبة الاصابات تزداد في النشاطات المتعددة التكنيك و التي تتطلب سرعة الأداء (ساحة وميدان جمانستيك)، ونفس النتائج توصل اليها (محمود حمدي، 2008، ص81) حيث أكد أنه كلما ارتفعت اللياقة البدنية العامة للاعب قلت احتمالات اصابته نسبيا، فارتفاع مكونات اللياقة البدنية من مهارات وقوة عضلية ومرونة وسرعة التوافق العصبي العضلي يساعد الى حد كبير في التقليل من اصابته، ويركز هنا على ضرورة الارتقاء باللياقة البدنية العامة والخاصة و المهارات اللازمة لأدائه الفني في الملاعب، كما ذكر الباحث في كتابه أن الطبيعة الخارجية للممارسة الرياضية وكذا العمر وبرنامج التغذية وتوقيت الممارسة الرياضية والنوع الفني للإصابة هي كلها عوامل يمكن تزيد أو تنقص من حجم الاصابات الرياضية.

ومن أجل معالجة هذه الإشكالية كان لابد من معرفة العوامل التي تسببت في ارتفاع نسبة الاصابات الرياضية لدى الرياضيين ومن هنا جاء طرحنا لإشكالية بحثنا:

* هل يعود ارتفاع نسبة الإصابات الرياضية إلى عدم مطابقة أرضيات (ملاعب كرة القدم) المركبات الرياضية الجوارية للمقاييس المعمول بها لحفظ أمن و سلامة الممارسين من الإصابات بالجزائر؟

- الأسئلة الجزئية :

- هل الاختلالات في مقاييس إنجاز الملاعب الرياضية لكرة القدم تساهم في ارتفاع نسبة الإصابات الرياضية لدي الممارسين بالمركبات الرياضية الجوارية ؟

- هل لغياب الرقابة الفنية الدورية لملاعب كرة القدم بالمركبات الرياضية الجوارية له دور في رفع نسبة الإصابات الرياضية ؟

- هل لغياب الوعي في التمييز بين طبيعة أرضيات الملاعب يعد عاملا مساهما في ارتفاع نسبة الإصابات ؟

فرضيات البحث :

الفرضية العامة :

يعود ارتفاع نسبة الإصابات الرياضية إلى عدم مطابقة أرضيات كرة القدم بالمركبات الرياضية الجوارية للمقاييس المعمول بها دوليا لحفظ أمن وسلامة الممارسين.

الفرضيات الجزئية :

- الاختلالات في مقاييس إنجاز الملاعب الرياضية لكرة القدم تساهم في ارتفاع نسبة الإصابات الرياضية لدي الممارسين بالمركبات الرياضية الجوارية.

- غياب الرقابة الفنية الدورية لملاعب كرة القدم بالمركبات الرياضية الجوارية له دور في رفع نسبة الإصابات الرياضية .

- غياب الوعي في التمييز بين طبيعة أرضيات الملاعب يعد عاملا مساهما في ارتفاع نسبة الإصابات .

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال ارتكازها على محورين هما :

- مدى حيوية الموضوع الذي نتعامل معه وهو الاصابات الرياضية من خلال دراسة العوامل المسببة لها و الحلول الوقائية للتقليل منها

- الملاعب الرياضية الجوارية ومدى مطابقتها للمعايير المعمول بها

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى :

- تبصير الأخصائيين و القائمين على ادارة المركبات الرياضية بمشكلة الاصابات الرياضية ومدى علاقة ذلك بنوعية ملاعب الممارسة .

- ابراز دور الرقابة الفنية وكذا الوعي الرياضي في التقليل من حدوث الاصابات بمختلف أنواعها، كما تهدف دراستنا في الأخير الى الوصول الى الهدف الأسمى لأي دراسة يرتجى منها الفائدة ، هذا الهدف هو البلوغ بنتائج الدراسة الى امكانية تعميمها على مجتمع الدراسة ككل و ليس على مستوى العينة المدروسة فقط.

الكلمات الدالة في الدراسة :

مفهوم الاصابات الرياضية :

أولا اصطلاحا : لقد وردت عدة تعريفات للإصابة الرياضية ، ومن بين هذه التعريفات :

تعريف سميعة محمد خليل التي عرفت الاصابة الرياضية على أنها " تعرض أنسجة الجسم المختلفة لمؤثرات خارجية أو داخلية تؤدي الى احداث تغييرات تشريحية أو فيسيولوجية في مكان الاصابة مما يعطل عمل أو وظيفة ذلك النسيج وتقول الدكتورة حياة روفائيل أن الاصابة تغيير ضار لنوع أو أكثر من أنسجة الجسم المختلفة ، تصاحبها، مراحل رد فعل فيسيولوجي كيميائي نفسي نتيجة قوة عالية داخلية أو خارجية.(نمرود،2018،ص 168) ، كما يعرفها (بسام، 1995) على أنها تغيير يصيب أعضاء أو جسد الرياضيين خلال التمرينات أو المباريات مما يؤدي إلى تعطيل الأعضاء عن القيام بوظيفتها الطبيعية بصورة مؤقتة.

ثانيا اجرائيا : هي تغير ضار يحدث نتيجة حدث غير متوقع تم أثناء ممارسة النشاط الرياضي ينتج عنه أضرار فسيولوجية تشريحية للمارس كما يؤدي الي آلام مصاحبة لممارس النشاط الرياضي.

مفهوم كرة القدم :

أولا اصطلاحا : كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الناس كما أشار رومي جميل " كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع.(نويري، 2018، ص63)

ثانيا اجرائيا : هل لعبة تتم بين فريقين بواسطة كرة مستديرة فوق أرضية مستطيلة، في نهاية كل طرفيها مرمى(الهدف)، يحاول كل فريق ادخال الكرة في مرمى الحارس للحصول على نقطة أو هدف للتفوق على المنافس في احراز النقاط.

مفهوم المركبات الرياضية الجوارية :

أولا اصطلاحا : هي مجموعة من الملاعب و المنشآت والمساحات المخصصة للنشاطات الرياضية و العلمية والثقافية. (عوض، 1960، ص28)

ثانيا اجرائيا : نقصد بها مجموعة المنشآت الثقافية والتربوية والرياضية، حيث تحتوي على مساحات للنشاطات العلمية والثقافية وقاعات متعددة رياضات، ومكتبة وقاعة للمطالعة وملعب لألعاب القوى وملاعب لكرة القدم(5*5، 7*7 ، 9*9)، وملاعب مشتركة في (كرة اليد، كرة السلة، كرة الطائرة)، وملعب للكرة الحديدية، كل هاته الفضاءات تسمح للمواطن بممارسة نشاطاته في اطار ترويحي أو تنافسي أو ترفيهي.

الجانب التطبيقي

1- الطرق المنهجية المتبعة :

الدراسة الاستطلاعية :

هدفت الى معرفة بعض الجوانب المحيطة بدراستنا ومن أهمها:

- التقرب من مدراء الولائيين لمديريات الشباب و الرياضة لأجل إجراء المقابلة.
- التقرب من المركبات الرياضية الجوارية و التعرف على مدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- تحديد عينة البحث .
- تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها المشرفون على المركبات الرياضية الجوارية في الإجابة على الاستبيان. وكانت نتائج الدراسة الاستطلاعية قد أوحت بأن بعض مدراء المركبات الرياضية الجوارية الموزعة عبر عدد من بلديات و دوائر و الولايات الثلاثة (الأغواط – الجلفة – المسيلة) محل الزيارات قد تفاعلوا و تجاوبوا بطريقة إيجابية مع إجراءات البحث، كما تمكنا من توزيع الاستبيان وتحديد زمن ووقت جمع الإجابات عليه.

الخصائص السيكومترية للأداة:

- صدق الأداة :

الجدول رقم (01) يبين معامل الصدق الذاتي للأداة المستخدمة في الدراسة

البعد	ألفا كرونباخ	الدلالة الاحصائية
احترام المقاييس و مطابقتها في عملية إنجاز ملاعب كرة القدم بالمركبات الرياضية الجوارية	0.97	دال احصائيا
الرقابة الفنية و الصيانة الدورية للملاعب التابعة للمركبات الرياضية الجوارية	0.99	دال احصائيا
الوعي في التمييز بين طبيعة أرضيات الملاعب الخاصة بممارسة رياضة كرة القدم على مستوى المركبات الرياضية	0,98	دال احصائيا
الدرجة الكلية	0.989	دال احصائيا

الجدول رقم (02) يبين معامل الثبات للأداة المستخدمة في الدراسة

البعد	ألفا كرونباخ	الدلالة الاحصائية
احترام المقاييس و مطابقتها في عملية إنجاز ملاعب كرة القدم بالمركبات الرياضية الجوارية	0.940	دال احصائيا
الرقابة الفنية و الصيانة الدورية للملاعب التابعة للمركبات الرياضية الجوارية	0.980	دال احصائيا
الوعي في التمييز بين طبيعة أرضيات الملاعب الخاصة بممارسة رياضة كرة القدم على مستوى المركبات الرياضية	0.940	دال احصائيا
الدرجة الكلية	0.953	دال احصائيا

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة معامل الصدق الذاتي الكلية بلغت 0.989 وهي تقترب من القيمة 1 مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بمعامل صدق ذاتي مرتفع كما أن نتائج الجدول رقم (02) توضح أن قيمة معامل الثبات ألفا كرو نباخ الاجمالية بلغت 0.953 و هي كذلك تقترب من القيمة 1 ويدل ذلك على أن الاختبار له معامل ثبات مرتفع

المنهج المستخدم في الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهذا لملائمته مع طبيعة دراستنا ويعرفه) شفيق، 1985، ص84) على أنه الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقيقة جديدة أو التأكد من صحة حقائق قديمة و آثارها و العلاقات الناتجة عنه و تفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها.

مجالات الدراسة :

المجال المكاني : أجريت الدراسة على مستوى مركبات جوارية رياضية لثلاث (03) ولايات هي: الأغواط، الجلفة والمسيلة.

المجال الزماني : تم اجراء الدراسة من بداية شهر أكتوبر الى غاية نهاية شهر ديسمبر 2019 .

المجال البشري: أجريت الدراسة على مدراء المركبات الجوارية الرياضية والبالغ عددهم (45)

مجتمع وعينة الدراسة :

حتى يتسنى أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الكلي للدراسة أستهدف الباحث عينة قوامها خمسة و أربعون (45) مديرا لمركبات رياضية جوارية منجزة و وظيفية على مستوى تراب ولايات الأغواط ، الجلفة و المسيلة من أصل مجتمع الدراسة البالغ عدده (270) مديرا لمركب رياضي جواري منجز على المستوى الوطني في إطار البرنامج العام المسطر من طرف وزارة الشباب و الرياضة والمتمثل في برمجة 1000 مركب رياضي جواري و الذي تم من خلاله إنجاز إلى غاية نهاية شهر مارس من سنة 2009 العدد المذكور من المركبات الرياضية الجوارية بكل ولايات الوطن، بذلك فاقت نسبة أفراد عينة الدراسة 10.00% و هي تعتبر نسبة ممثلة تمثيلا صادقا لمجتمع الدراسة، وقد تم اختيار هؤلاء الأفراد بطريقة عشوائية غير منتظمة.

أدوات الدراسة :

• مقابلة شخصية مع السيد مدير الشباب و الرياضة لولاية المسيلة

• استمارة استبيان تم اعدادها من طرف الباحث حيث تضمنت (32) عبارة مقسمة الى ثلاثة (03) محاور رئيسية :

- المحور الأول: الاختلالات في مقاييس إنجاز الملاعب الرياضية لكرة القدم وعباراته من (01) الى (09) .

- المحور الثاني: الرقابة الفنية الدورية لملاعب كرة القدم بالمركبات الرياضية الجوارية وعباراته من (10) الى (21) .

- المحور الثالث: الوعي في التمييز بين طبيعة أرضيات الملاعب وعباراته من (22) الى (32) .

الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسة:

- اختبار" ت" test (T)
- المتوسط الحسابي.
- معامل الارتباط بيرسون Pearson
- معادلة ألفا كرو نباخ Alpha Cronbach

.2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

*عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى : الاختلالات في مقاييس إنجاز الملاعب الرياضية لكرة القدم تساهم في ارتفاع نسبة الإصابات الرياضية لدى الممارسين بالمركبات الرياضية الجوارية:

للتحقق من صحة الفرض القائل هناك فرق دال إحصائيا بين الاختلالات في مقاييس إنجاز الملاعب الرياضية لكرة القدم بالمركبات الرياضية الجوارية و نسبة ارتفاع الإصابات الرياضية لدى الممارسين بهذه المركبات.

تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة والقيمة الثابتة عند إجابة المديرين بالإيجاب على عبارات الاستبيان درجة نعم في الاستبيان تساوي (03 نقاط) ويقوم SPSS بحساب (ت) للعينة الواحدة في حالة الفروق بين متوسط العينة وقيمة ثابتة باستخدام المعادلة التالية:

$$T = \frac{x - a}{s/\sqrt{n}}$$

x = المتوسط الحسابي، A = قيمة ثابتة، S = الانحراف المعياري، n = حجم العينة

يبين الجدول رقم (03) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات المدراء على المحور الأول لاستبيان العوامل المؤثرة في ارتفاع نسبة الإصابات الرياضية على مستوى ملاعب كرة القدم بالمركبات الجوارية.

جدول رقم (03) اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمحوراحترام المقاييس ومطابقتها في عملية إنجاز ملاعب كرة القدم بالمركبات الرياضية الجوارية

البيان الإحصائي / المحور	القيمة الثابتة ل (ت) الجدولية= 1.79					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي للفروق	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
احترام المقاييس و مطابقتها في عملية إنجاز ملاعب كرة القدم بالمركبات الرياضية الجوارية	2.41	0.82	0.59	38	4.50	0.01

تشير المخرجات النهائية إلى أن المتوسط الحسابي للمحور الأول لعينة البحث قد بلغ 2.41 ، بينما بلغ الانحراف المعياري 0.82 ، كما تشير المعلومات إلى أن المتوسط الحسابي للفروق بين درجة محور احترام المقاييس ومعايير إنجاز ملاعب كرة القدم والقيمة الثابتة لإجابة المديرين على عبارات هذا المحور قد بلغ 0.60 ، وحيث إن قيمة اختبار (ت) المحسوبة قد بلغت 4.50 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01 وبالتالي يمكننا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختلالات في مقاييس إنجاز الملاعب الرياضية لكرة القدم بالمركبات الرياضية الجوارية و نسبة ارتفاع الإصابات الرياضية لدى الممارسين بتلك المركبات.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة الباحث نمرود جمال(2018) حول التدريب في الملاعب الاصطناعية الخشنة وعلاقتها بالإصابات التي يتلقاها عدائي ألعاب القوى حيث أكدت أن عدم احترام المعايير الدولية والمعمول بها محليا في انجاز المركبات الجوارية عامة والملاعب خاصة قد يؤدي الى نتائج سلبية أثناء الممارسة الرياضية و أكثرها حدوثا الاصابات بمختلف أنواعها،

ومع هذا الطرح فإننا نرى أن هاته الاختلالات قد تكون نتيجة لعدم احترام بعض المبادئ مراعاتها أثناء التخطيط لإنجاز الملاعب الرياضية منها :

- عدم التجانس الوظيفي للوحدات والملاعب
- عدم اختيار الموقع المناسب

- عدم عزل العوامل غير المرغوب فيها حيث أنه لكل نشاط رياضي فضاء خاص به مثل كرة القدم والجمباز

- الاخلال باحتياطات الأمن والسلامة والصحة العامة كعدم الاهتمام بتسوية أرضيات الملاعب ونظافتها والتأكد من خلوها مما قد يسبب الأذى للاعبين وهذا منعا لحدوث الإصابات.(درويش، 1998، ص72) .

*عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية : للتحقق من صحة الفرض القائل أن غياب الرقابة الفنية الدورية لملاعب كرة القدم بالمركبات الرياضية الجوارية له دور في رفع نسبة الإصابات الرياضية، تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة والقيمة الثابتة عند إجابة المديرين بالإيجاب على عبارات الاستبيان (درجة نعم في الاستبيان تساوي 03 نقاط)، وبنفس المعادلة السابقة يقوم SPSS بحساب (ت) للعينة الواحدة في حالة الفروق بين متوسط العينة وقيمة ثابتة.

يبين الجدول رقم (04) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المدراء على المحور الثاني لاستبيان العوامل المؤثرة في ارتفاع نسبة الإصابات الرياضية على مستوى ملاعب كرة القدم بالمركبات الجوارية.

جدول رقم (04) اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمحور الرقابة الفنية والصيانة الدورية للملاعب التابعة للمركبات الرياضية الجوارية

البيان الإحصائي / المحور	القيمة الثابتة ل (ت) الجدولية= 1.79					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي للفروق	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الرقابة الفنية و الصيانة الدورية للملاعب التابعة للمركبات الرياضية الجوارية	2.67	0.70	0.33	38	2.97	0.05

تشير المخرجات النهائية إلى أن المتوسط الحسابي للمحور الثاني لعينة البحث قد بلغ 2.67 ، بينما بلغ الانحراف المعياري 0.70 ، كما تشير المعلومات إلى أن المتوسط الحسابي للفروق بين درجة محور الرقابة الفنية والصيانة الدورية لملاعب كرة القدم والقيمة الثابتة لإجابة المديرين على عبارات هذا المحور قد بلغ 0.33 .

وحيث إن قيمة اختبار (ت) المحسوبة قد بلغت 2.97 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05 وبالتالي يمكننا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة أن غياب الرقابة الفنية الدورية لملاعب كرة القدم بالمركبات الرياضية الجوارية له دور في رفع نسبة الإصابات الرياضية.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة موهوبي عيسى(2007) حيث أكدت أن الرقابة الفنية الدورية لملاعب كرة القدم لها أهداف ضمنية كالتقليص من عدد الاصابات التي يتعرض لها الرياضيين وظاهرية كالاطلاع على الاعتمادات المالية و التأكد من أنها تنفق فيما خصصت له، ويرى (طلحة حسام الدين، 1996، ص25) أن الرقابة الفنية المكثفة تسهل من تصحيح الاختلافات بين النتائج التي تم تحقيقها والنتائج المتوقعة طبقا للخطة التي وضعت، كما أنها تقوم بتحديد ما إذا كان هناك خللا يؤثر على الممارسة الرياضية وتحديد درجته وذلك من خلال مقارنة النتائج بمعايير الأداء .

*عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة: للتحقق من صحة الفرض القائل أن غياب الوعي في التمييز بين طبيعة أرضيات ملاعب كرة القدم بالمركبات الجوارية يعد عاملا مساهما في ارتفاع نسبة الإصابات الرياضية.

تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة والقيمة الثابتة عند إجابة المديرين بالإيجاب على عبارات الاستبيان (درجة نعم في الاستبيان تساوي 03 نقاط)، وبنفس المعادلة السابقة يقوم SPSS بحساب (ت) للعينة الواحدة في حالة الفروق بين متوسط العينة وقيمة ثابتة.

يبين الجدول رقم (05) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المدراء على المحور الثالث لاستبيان العوامل المؤثرة في ارتفاع نسبة الإصابات الرياضية على مستوى ملاعب كرة القدم بالمركبات الجوارية.

تتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة سمعية خليل محمد (2002) حيث أكدت أن طلبة كلية التربية البدنية والرياضية من خلال ممارستهم المكثفة والمتنوعة للأنشطة الرياضية ضمن المقاييس التطبيقية المدرسة فهم يتعرضون لمختلف الاصابات نتيجة الخلل في عمليات الاحماء وكذا عدم قدرتهم على التمييز بين مختلف أرضيات الممارسة كقاعات الجمباز وملاعب كرة السلة و كرة القدم .

جدول رقم (05) يوضح اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمحوردرجة الوعي في التمييزبين طبيعة أرضيات الملاعب الخاصة بممارسة رياضة كرة القدم على مستوى المركبات الرياضية

البيان الإحصائي / المحور	القيمة الثابتة ل (ت) الجدولية= 1.79					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي للفروق	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الوعي في التمييز بين طبيعة أرضيات الملاعب الخاصة بممارسة رياضة كرة القدم على مستوى المركبات الرياضية	2.59	0.68	0.41	38	3.78	0.01

تشير المخرجات النهائية إلى أن المتوسط الحسابي للمحور الثالث لعينة البحث قد بلغ 2.59 ، بينما بلغ الانحراف المعياري 0.68 ، كما تشير المعلومات إلى أن المتوسط الحسابي للفروق بين درجة محور الوعي في التمييز بين طبيعة أرضيات الملاعب الخاصة بممارسة رياضة كرة القدم على مستوى المركبات الرياضية والقيمة الثابتة لإجابة المديرين على عبارات هذا المحور قد بلغ 0.41 .

وحيث أن قيمة اختبار (ت) المحسوبة قد بلغت 3.78 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01 وبالتالي يمكننا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة أن غياب الوعي في التمييز بين طبيعة أرضيات ملاعب كرة القدم بالمركبات الجوارية يعد عاملا مساهما في ارتفاع نسبة الإصابات الرياضية لدى مستعملي هذه المرافق الرياضية.

وفي الأخير نلاحظ تحقق الفرضية العامة حيث أن:

- وجود فرق دال إحصائيا بين الاختلالات في مقاييس انجاز الملاعب الرياضية لكرة القدم بالمركبات الرياضية الجوارية و نسبة ارتفاع الإصابات الرياضية لدى الممارسين بتلك المركبات.
- وجود فرق دال إحصائيا يبين أن غياب الرقابة الفنية الدورية لملاعب كرة القدم بالمركبات الرياضية الجوارية له دور في رفع نسبة الإصابات الرياضية.
- وجود فرق دال إحصائيا يبين أن غياب الوعي في التمييز بين طبيعة أرضيات ملاعب كرة القدم بالمركبات الجوارية يعد عاملا مساهما في ارتفاع نسبة الإصابات الرياضية.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع الدراسة التي توصل اليه الباحثين ماجد مجلي و محمد باكير (2010) حول تحليل الاصابات الرياضية لدى حراس المرمى بكرة القدم حيث هدفت

الدراسة الى التعرف على أكثر أنواع الاصابات حدوثا لدى حراس المرمى وأماكن حدوثها (المباراة، التدريب) وأكثر الأرضيات التي تحدث بها الاصابات (العشب الطبيعي، العشب الصناعي، الترابية) وبينت النتائج أن انتشارا الاصابات راجع للملاعب ذات الطبيعة الترابية بنسبة (11.66%)، كما بينت النتائج أن أكثر الأسباب المؤدية لحدوث الاصابات هي عدم القيام بالفحوصات الدورية الشاملة بنسبة (13.8%) يليها عدم استخدام وسائل التأهيل الرياضي بنسبة (11.82%).

خاتمة :

على إثر تحليل و إثراء متغيرات البحث نظريا و إعداد أدوات جمع البيانات و تطبيقها على عينة الدراسة و ما تحصلنا عليه من نتائج و التعليق عليها و مناقشتها والتي أثبتت صحت الفرضيات، توصلنا إلى شيء بالغ الأهمية و له أثر مباشر على ارتفاع نسبة الإصابات بهذه المركبات الرياضية الجوارية عند ممارسي رياضة كرة القدم و هو باختصار إهمال بعض مكاتب الدراسات الموكلة إليهم عملية دراسة و متابعة إنجاز ميادين كرة القدم داخل المركبات الرياضية الجوارية إجراءات تلزم المقاولين احترام المعايير و المقاييس الوطنية و الدولية التي تراعي سلامة وأمن الرياضيين من خطورة الإصابات من جهة وشح ميزانيات دواوين مؤسسات الشباب وبالأخص عدم إدراج بند خاص بأشغال الصيانة لهذه الميادين التي تشهد يوميا استغلال وإقبال كبيرين من لدن الممارسين من جهة أخرى .

كما أن لتغييب و إهمال جانبي التحسيس والتوعية له دور كبير في ارتفاع نسبة الإصابات الرياضية عند ممارسي رياضة كرة القدم الذين يعرضون أنفسهم لمخاطرها بسبب اللاوعي و التهاون ومنه فإن للمشرفين و القائمين على هذه الهياكل دور كبير من أجل بذل المزيد من الجهود لتوعية وتحسيس الممارسين من أجل التقليل من ظاهرة ارتفاع نسبة الإصابات الرياضية.

3- الاستنتاجات والاقتراحات:

كشفت الدراسة الحالية أن القائمين على المركبات الرياضية الجوارية للولايات الثلاثة ممثلو عينة الدراسة أكدوا وجود اختلالات في طرق إنجاز ملاعب كرة القدم و اختلافها فيما بينها من حيث التصميم و هذا من مركب إلى آخر.

كما كشفت الدراسة على وجود اختلاف في الرأي من موافق و نافيا و منقسم بينهما من بين المدراء و القائمين على المركبات الرياضية الجوارية في ما يتعلق بمراعاة عامل السلامة لممارسين أثناء إنجاز و تجهيز ملاعب كرة القدم .

بينت الدراسة الحالية بأن الإمكانات البشرية و المادية المتوفرة على مستوى هذه المنشآت غير كافية لتوفير و ضمان صيانة دورية من شأنها تدارك كل التغييرات التي قد تطرأ على ملاعب كرة القدم جراء الاحتكاكات الدائمة التي تتعرض بفعل الممارسة و بتدخل عاملي الزمن و الظروف البيئية .

كما بينت الدراسة عدم وجود معايير ، مقاييس و مواصفات موحدة و محددة تنجز و تجهز على ضوئها ملاعب كرة القدم .قد يرجع ذلك لتعدد مكاتب الدراسات و أيضا للمقاولين المسندة إليهم عملية إنجازها و تجهيزها كما إن المواد الطبيعية المستخدمة و التي تدخل في عملية الإنجاز تختلف من منطقة إلى أخرى السبب المباشر في ارتفاع نسب الإصابات الرياضية بهذه الملاعب .

أظهرت النتائج بأنه كلما تمت استشارة وإشراك الأخصائيين في المجال الرياضي وبالأخص في رياضة كرة القدم في عملية التخطيط و متابعة إنجاز وتجهيز ملاعب كرة القدم بالمركبات الرياضية

- التفكير في عملية تجهيز ملاعب كرة القدم بالمركبات الرياضية الجوارية بالعشب الاصطناعي الذي يوفر الأمن و السلامة للممارسين بالمقارنة بالأرضيات الحالية حيث يرفع من درجة ومستوى الأداء الرياضي .

- استشارة و إشراك كل من المتخصصين في الميدان من القائمين على الجهاز الفني بالاتحادية الجزائرية لرياضة كرة القدم و مدربين في رياضة كرة القدم لإبداء الآراء في تحديد جملة المعايير و المقاييس التي يجب اعتمادها في عملية إنجاز ملاعب كرة القدم.

- تحفيز الحركة الجمعوية المستفيدة من المنشاة لأجل المشاركة في الأعمال التطوعية داخلها وبرمجة تدخلات من أجل صيانة ملاعب كرة القدم.

- رصد مبالغ مالية كافية من ميزانيات دواوين مؤسسات الشباب للقيام بعمليات الصيانة لهذه الملاعب حتى تبقى ملائمة لممارسة كرة القدم في ظروف حسنة .

- تعميم بناء غرف تغيير الملابس بجانب هذه الملاعب و كذا برمجة قاعة علاج للإسعافات الأولية.

- تقييد سجل للإصابات و الحوادث الرياضية بالمركب الرياضي الجواري من أجل إحصائها ومتابعة الرياضيين المصابين و تطور حالاتهم.

- برمجة تربصات و لقاءات للمدربين و المشرفين على الدورات الرياضية بالمركبات الرياضية الجوارية تتناول الإسعافات الولية من حين إلى أخر.
- إحداث تخصص جديد في معاهد التكوين التابعة لوزارة الشباب و الرياضة يكون من مكلفين بعمليات صيانة الملاعب باختلاف أنواعها و كذا ساحات اللعب من أبرز مهامه هي: متابعة ورشات إنجاز الملاعب عبر كامل مراحلها.
- تشكيل لجان (وطنية ، جهوية ، ولائية) تعهد إليهم عملية إعداد بطاقة وطنية لكل الملاعب و ساحات الممارسة الرياضية المتواجدة عبر التراب الوطني و إحصائها و القيام بعملية متابعتها و مراقبتها و إلزام كل القائمين عليها بالمحافظة و التقيد بمقاييس و معايير والمواصفات المعمول بها بدءا من عملية الإنجاز إلى غاية التجهيز والاستغلال.
- إلزام كل الفرق التي تستفيد من الحصص التدريبية أو المنافسات أن توفر علبة إسعافات وجعلها إجبارية على مستوى المركبات الرياضية الجوارية.

قائمة المصادروالمراجع المعتمدة في الدراسة.

- بسام هارون، ساري حمدان، فائق أبو حليمة(1995)، الرياضة والصحة، طبعة 1، مؤسسة ومكتبة وائل للنسخ السريع، الأردن.
- طلحة حسام الدين ، عدلة عيسى مطر(1996)، مقدمة في الإدارة الرياضية ،مركز الكتاب للنشر، مصر.
- سميعة خليل محمد(2002)، دراسة تحليلية للإصابات الرياضية الشائعة عند طلبة كلية التربية البدنية والرياضية ، أطروحة الدكتوراه في التربية البدنية و الرياضية ، تخصص العلوم البيوطبية الرياضية، كلية الجادرية ، العراق .
- عفاف عبد المنعم درويش(1998)،الإمكانات في التربية البدنية ،دار النشر و المعارف، الإسكندرية، مصر.
- عيسى موهوبي(1997)، الإصابات الرياضية التي يتعرض لها التلاميذ أثناء إجراء امتحان التربية البدنية والرياضية ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر03 .
- ماجد مجلي، محمد باكير، محمد الهنداوي(2010)، دراسة تحليلية للإصابات الرياضية لدى حراس المرمى بكرة القدم في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية)، المجلد(24)، العدد(04)، ص 1155-1171.
- محسن عوض، كمال صالح،(1960)، أسس التربية البدنية، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر.

- محمد شفيق، (1985)، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، ط1، القاهرة، مصر.
- محمود حمدي أحمد، (2008)، الاستراتيجية العلمية في التأهيل العلاجي للإصابات الرياضية، طبعة1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر.
- مصطفى جوهر حياة(1996)، الاصابات الرياضية الشائعة لبعض أندية أقسام التربية البدنية والرياضية في دولة الكويت ، أطروحة الدكتوراه في التربية البدنية و الرياضية ، تخصص العلوم البيوطبية الرياضية ، جامعة الكويت .
- نمرود بشير(2018)، التدريب في الملاعب الاصطناعية الخشنة وعلاقته بالإصابات التي يتلقاها عدائي ألعاب القوى، مقال منشور، مجلة الابداع الرياضي، المجلد(09)، العدد(01)، ص165-183.
- نويري أبوبكر(2018)، توظيف الألعاب الصغيرة ضمن برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم فئة الشباب أقل من 17 سنة، مقال منشور، مجلة الابداع الرياضي، المجلد(09)، العدد(01)، ص60-76 .
- Ekstrand, J. Walden, M,(2004), Risk for Injury when playing in anational football Team, Scandinavian Journal of Medicine and science in sport, 14(01), p08-34.
- Franke, K,(1977), Traumatology des sports, verlag, Berlin.
- Nielson, A,B,(1989), Epidemiology and Traumatology of injuries in soccer Am, journal sports Med (17), p803-807.
- Macarov, G,(2004). Sport Medicine, Moscow
- Shoilov,(1986), sport injuries, sofia